الطفلة أسماء.. طفلة يتيمة فقدت بصرها وبكفاح والدتها والخيرين تحققت المفاجأة

الأمناء / د . صالح حسن زين:

أسماء، في التاسعة من عمرها، ولدت وهي ترى النـور قليلا ولكن بسـبب الفقر لم يسـتطع والداها معالجتها حتى فقدت بصر عينيها. أصبحـت يتيمـة الأب وأخذت الأم بمتابعتهـا لتكون إنسـانة فاعلة في المجتمـع، وأدخلتها مدرسـة للمكفوفين للتعلم ومواكبة الأطفال.

اندلعـت الحـرب في اليمـن فاضطـرت الأم إلى النزوح من تعز للحفـاظ على حياتهـم، وفي فترة النزوح سـمعت في خطبة الجمعة أن الخطيب يعلن عـن مخيم النور عن طريق "العـون المباشر" وتنفيذ مؤسسـة العيون الطبية، وسارعت للتضحيـة بالغـالي والنفيس على أمل رؤيـة النور لابنتهـا. وبالفعل استقبلها فريق العون المباشر وأطباء مؤسسـة العيون الطبية بكل حب واعتبروها حالة خاصـة – يتيمة، نازلة، و لا ترى، ولا تملك قيمة العلاج أو الدواء أو حتى الأكل- والحمد لله أجريت لها عملية لإحـدى العينين في مسـتوصف العين التخصصي بعدن (قبل شهرين) وهي اليوم ترى النور بوضوح، وتم نقلها من مدرسة للمكفوفين إلى مدرسة عادية.

ولم تنتهي قصة أسـماء وأمها الرائعـة التي لم تفقـد الأمل بالله يوما رغم الظـروف المادية والنزوح في الحـرب وبعد المسـافات؛ لهذا قرر الداعمون إجـراء عملية للعين الأخرى، حيث خضعت أسـماء يوم الاثنـين ٩مـارس ٢٠٢٠م لعملية سحب المياه البيضاء وزراعة عدسة للعين الثانية في مسـتوصف العين التخصـصي بـإشراف د. صالـح حسـن زين اختصـاصي العيون، عـلى نفقة جمعية العـون المباشر ومتابعة مباشرة من الأستاذة معالي العسعوسي ممثلة العون المباشر في اليمن.

فشـكرا لفريق مؤسسة العيون الطبيـة وفريق مسـتوصف العين التخصصي وفريق العـون المباشر وكل الداعمـين الذيـن يسـطرون أجمل قصـص الأمل والنجاح لأناس لا يعرفونهـم ولا يوجد بينهم رابط سوى حب فعل الخير دون مقابل.

قصة نجاح لمتعاقد في قطاع التعليم بيافع سرار تغلب على الظروف وصنع التميز

الأمناء/ كتب/ صالح البخيتي:

نعـرض قصة نجـاح حدثت مـع أحد متعاقدي الصنـدوق الاجتماعي للتنمية فرع محافظة عدن بمديرية سرار يافع بمحافظة أبين، وإليكم تفاصيلها:

المعلم "رامي غالب حسين راجح" أحد أبناء سرار يافع تعاقد لـدى الصندوق الاجتماعي في قطـاع التعليم بسرار يافـع يروي قصة نجاحه.

رامي غالب يحمل مؤهلا جامعيا تخصص لغة عربية، تخرج مـن الجامعة ولم يحصل على وظيفة يصرف بها على أسرته المعروفة بكـثرة أفرادها، حفظهم اللـه جميعاً، يذكر أن الشـاب رامي غالب كان يشـتغل بالأجر اليومي، ولم يقدر يوفر شـيئا للأسرة حسب إفادته، وفي بداية هذا العام ٢٠٢٠-٢٠١٩م، تدخل الصندوق الاجتماعي للتنمية فرع عدن في قطاع التعليم بسرار يافـع، رامي غالب تقـدم بكل عـزم وإصرار لامتحانات القبول وفقاً لمعايـير الصندوق، وتحصل على فرصة عمل تعاقدية مـن الفرص البالغ عددها ١١٠ في قطاع التعليم بيافع سرار.

الشاب رامي يحكى قصته، قائلا: "شكراً للصندوق الذي منحني فرصة عمل تعاقدية، حققـت بها شـيئًا لم أكن أحلم بـه قط".. وأضاف قائـلاً أن أول مرتب تحصل عليه من الصندوق اشترى به دراجة نارية، ودفع نصف ثمنها للبائع وبعدها خلّص ما تبقى من ثمنها في الأشهر اللاحقة.

وحول رده على تساؤلنا عن الدراجة التي عزم على شرائها بالفعـل بأنها قصة نجاح، أجاب: "نعـم تعتبر قصة نجـاح، لأنها في البداية ساعدتني بالوصول إلى المدرسة الذي طلعت متعاقدًا فيها".

وأضـاف: "كما تعـرف أن تعاقدي طلع بمدرسـة قرقر الذي تبعد عن منزلي حوالي ثلاثة كيلو مترات، وأيضاً أشـتغل فيها مساءً مشاوير أنقل ركابًا والحمد لله تحسنت حالتي وحالة أسرتي المعيشـية، وهـذا الأمر يعتبر قصة نجاح بحد ذاته لكوني لم أوفر شـيئًا لا لي ولا لأسرتي – سـابقا - فشكراً لله أولاً ثم للصندوق الذي منحنـي تلك الفرصة الذي لم أتوقعها إطلاقاً ".

ويمضي في حديثـه بالقـول: "قبل أن أحصل على فرصة ذهبـت ذات يوم إلى أحد التجار وطلبت منه أن يعطيني كيس سـكر، إلى أن يفتح الله عليّ بالعمل وسوف أسدد له، فكان رد التاجـر: (عفواً نحن ندين موظفين إلى آخر الشـهر أما أنت بـدون راتب) فعدت خائباً إلى منـزلي، والآن أقول الحمد لله من ردني بالأمـس اليوم يرحـب بي ويفتح لي أبوابه".

فكانت تلك القصة معبرة فعلاً ولن تكون وحيدة فهناك قصص أخرى مع زملائه الذين تحدوا الظروف وبدأوا من الصفر، ومن تحت الصفر أحياناً.

وتدل أيضـاً على أنه لا حجـة لمن يضع الظروف عائقاً بينه وبين النجاح للوصول إلى هدفه وتحقيق حلمه.

وقصـص النجاح تثبـت أن التميز يكون من نصيب من يعمل ويشـقى ويجد ويجتهد ويحفر الصخـر ويكابد، وليـس من يلعب ويضيع أوقاته، فشـكراً للصندوق الذي عاد للشباب فرحة السعادة والأمل بعد أن ضاعت في سراب ودروب الانتظار.

وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُم مُّصِيبَةٌ قَالُواْ إِنَّا لِلّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعونَ

البـــقاء للـــه

ببالغ الأسى والحزن وعظيم المواساة القلبية
تلقينا نبأ وفاة
الأخ/ وديع عبده محمد الشعبي
وبهذا المصاب الجلل نتقدم بتعازينا للأخ/ بشير عبده محمد الشعبي
وكافة افراد اسرته وإننا إذ نشاطركم ألمكم
وأحزانكم بهذا المصاب الجلل نسأل المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد
بواسع الرحمة والمغفرة ويسكنه فسيح جناته
وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان
إنا لله وإنا إليه راجعون

المعزون: كافة موظفي الوحدة التنفيذية للضرائب على كبار المكلفين بالعاصمة عدن
عنهم / المدير العام
نظير عبدالكريم الطهيش